برنامج مقترح يعتمد تمارين إثرائية لتعليم مهارات التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م.م. رجاء سعدون زبون الذهبي

Suggested Program Depends on Exercises to Develop Writing Skills in the Primary School

Prof.Dr. Hatem Taha YAseen Al-SAmari'I
Asst. Lect. Raja'a Sa'adoon Zuboon Al-Dahabi
alarnoosy@yahoo.com

Abstract

The research aims at constructing a suggested program depends on exercises to develop writing skills in intermediate school. The program includes eight suggested subjects. The program is constructed depending on the actual needs of the pupils of the fifth year of intermediate school.

Keywords: methods of learning, Arabic language, intermediate school, program, exercises, writing skills.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى بناء" برنامج مقترح يعتمد تمارين إثرائية لتعليم مهارات التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية" وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بناء البرنامج، وتضمن ثمانية موضوعات مقترحة في درس التعبير من ضمن دروس اللغة العربية للصف الخامس الادبي، وقد تم دعم البرنامج بالتمريمنات الاثرائية والصور الدلالية.

وقد تحقق الباحثان من صدق البرنامج وملائمته للعينة المستهدفة ومن ثباته ايضا.

وخرج الباحثان بنتاج منها: ان هذا البرنامج تم بناؤه على اساس الحاجات الفعلية للتلامذة في الصف الخامس الابتدائي. كما وخرجا باستنتاجات وتوصيات ومقترحات للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس، التعبير، اللغة العربية، المدرسة الابتدائية، برنامج، تمارين اثرائية، مهارات التعبير

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة والكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث او الكاتب وعن مواهبه. (عاشور ومقدادي، 2009:ص215)

والتعبير الكتابي هو مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه من كتابة، بعبارات صحيحة خالية من الاغلاط بدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرنه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة وتعوده الدقة في اختيار الالفاظ الملائمة وتنسيق الافكار وترتيبها، وجمعها وربط بعضها ببعض، وهو من انماط النشاط اللغوي الذي لا يستغنى عنه الانسان، ومجالاته متعددة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها. (الجمبلاطي، 1975، ص71)

على الرغم من أهمية التعبير فانه لم ياخذ مكانته ضمن مناهج اللغة، وهو يشكل انواع الممارسات اللغوية الوظيفية والابداعية، مع هذه الاهمية لايزال الاهتمام به ضعيفاً من حيث الحصة الاسبوعية الوحيدة التي قد يهملها كثير من المدرسين، لان انجاز درس التعبير عملية مجهدة في نظرهم وتتطلب تفكيراً وتصميماً والماماً بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال ترتيب الافكار وتنظيم الأساليب فينبغي ان تحدد المعاني والافكار والمشاعر والمواقف التي يوجه الاهتمام اليها، ولعل الامر الذي يسهم في نجاح الخطة هواختيار الموضوع الملائم الذي يتجاوب مع اهتمام الطلبة ويعالج القضايا والمواقف الاجتماعية ومشكلات الحياة اليومية لان الموضوعات التي تعرض على الطلبة ويدعون الى الحديث عنها والكتابة فيها موضوعات تبتعد عن الواقع الذي يعيش فيه الطلبة، لانها تتناول قضايا بعيدة كل البعد عن حياتهم وتتناول

موضوعات لا تتناسب مع الزمن الذي يعيشون فيه او التوقيت الذي تعطي فيه وهذا يؤخر نمو الطلبة في التعبير. (زاير وعايز، 2011، ص398)

ويشير الواقع ان تدني القدرة على التعبير بنوعيه الشفهي والتحريري لدى طلبة المدارس في المراحل الدراسية المختلفة يرجع الى عدم تخصيص منهج او مقرر دراسي لتعليم التعبير مما دفع المعلمين والمدرسين الى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات. (عطية، 2008، ص177-178)

ومن المؤسف القول ان مناهج تعليم اللغة العربية في مدارسنا تكاد تخلو من التدريب على التعبير الوظيفي المكتوب، ففي الوقت الذي نجد فيه ان منهج تعليم اللغة الانكليزية يحتوي على تدريبات وتمارين حول كيفية كتابة الرسائل وكتابة الطلبات نجد مناهج اللغة العربية لا يعير اهتماماً لمثل هذه التدريبات. (عطية، 2008، ص162)

التي تنظم امور حياتهم، وقضاء حاجاتهم المادية والاجتماعية، ومن ذلك كتابة الرسائل والبرقيات، والمذكرات، والتقارير، ومحاضر الجلسات، ويتطلب هذا النوع من التعبير مجموعة من المهارات الاساسية التي لابد من اتقانها لتحقيق المستوى الادائي الجيد. (الجمبلاطي، 1975، ص223)

ومنها قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب وامكانية تحديد افكاره واستقصاء جوانبها، وقدرته على إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغاياته، ومراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلاً ومتابعاً بدقة، والقدرة على الإقناع والقدرة على استحضار الأمثلة والشواهد واستعمال الايجاز مع الوضوح والقدرة على تقويم المكتوب، والدقة في استعمال علامات الترقيم، والقدرة على التلخيص. (الدليمي، 2009: ص215)

تلك التمارين والمهارات التي تزود المتعلم أيا كانت مرحلته التعليمية بنوع جديد من الخبرات التعليمية واستعمال الصور بالتعبير كبديل عن الخبرة المباشرة غير موجودة لكي تسهم في تكوين معان وصور عقلية مناسبة للشيء موضع الدراسة.(طنطاوي، 2009: ص106)

وأيضاً الصورة هي من اهم الوسائل التعليمية التي تبين معالم المكان لتعطي عنه فكرة جيدة بجهد اقل وتوقيت اقصر والصورة في إمكانية تثبيت الإدراك من ألف كلمة ومصادر الصورة التعليمية كثيرة فقد تكون من تصوير المعلم أو طلابه او مأخوذة من المجلات او الصحف.(خليفة، 2007: ص102)

فالصورة هي وسيلة اتصال بين المرسل والمتلقي، وهي كاللفظة بالنسبة للفكرة لذا لا يمكن تأليف نص انشائي متسلسل ومترابط من الا من خلال صورة او مجموعة صور. (توما، 2011:ص60)

أهمية البحث:

خص الله تعالى الانسان من دون الكائنات بالعقل اولاً، والقدرة على التعبير عما يريد اويشعر ثانياً، وبذلك مكنه من السيطرة على ادارة الحياة، وصنعها وقيادتها وتطويرها، وتسخيرها لخدمة حاجاته واتجاهاته، فاللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأن من شؤون المجتمع، بها يتواصل الافراد والجماعات وتنقل المعلومات والخبرات من فرد الى فرد او افراد ومن مجتمع الى مجتمع ومن جيل سابق الى جيل لاحق وبها يتبادل المشاعر والاحاسيس، بها يتم الاقناع والافهام ويعدل السلوك. (عطية، 2008:ص15-16)

ويرى الباحثان ان تدريب التلميذات على المشاركة بالتعبير من خلال تزويدهن بتمارين اثرائية وصور دلالية تزيد من خبراتهن التعليمية من خلال رؤيتهن الصورة وتقويمها والحكم والتعليق عليها ونقدها ومعالجة التلميذات اللواتي يميلن الى الانطواء والعزلة والذي يغلب عليهن الخجل والخوف والتردد والتهيب والارتباك وتشجيعهن الاعتماد على انفسهن في الحياة العلمية والعملية.

وتبرز الكتابة من بين فنون اللغة كأداة مهمة في نقل الثقافة والعلوم المختلفة عبر الاجيال المتلاحقة على درب الحضارة الانسانية الممتدة عبر العصور، بل سفر التمدن والتحضر الضخم قد نقشت اولى حروفه باختراع الكتابة، اذ لا يمكن تخيل الكم الهائل الضائع من تاريخ الانسانية لولاها، فهي ذاكرة الفرد والأمة، وهي سجل لكل جوانب حياته وهي نبع

لا ينضب لكل المعارف والعلوم، وحياتنا كلها مرتبطة ارتباطاً مباشراً او غير مباشر بهذا التوثيق اللغوي اذ كان التاريخ قبل الكتابة مجرد مجموعة من الظنون القائمة على الحدس والتخمين الذي لا يقوم على منهج يقيني. (اسماعيل، 1991: ص192)

فجاء اختراع الكتابة ليشكل بداية التاريخ الحقيقي للحياة الانسانية، فيها سجل الانسان تاريخه وبها حفظ تراثه، ونقل افكاره الى الاجيال اللاحقة، وبها تواصل من تفصلهم عنه المسافات والازمان وبها يتم الاتصال اللغوي بين بني البشر وبها عبر عن أفكاره وحاجاته وهذا ما يطلق عليه "التعبير الكتابي " كلام مكتوب يعبر به الانسان عن حاجاته ومشاعره واستجاباته وهو كلام ذو غايات ومقاصد يتطلب الالتزام بقواعد الرسم المتعارف عليها وعلامات الترقيم، زيادة على الالتزام بما يقتضي المقام وسياق الكلام من اساليب واستراتيجيات الخطاب. (عطية، 2008:ص160)

ويرى الباحثان ان الكتابة مهارة يحتاج اليها الانسان في شتى مراحل حياته في قضاء حاجاته اليومية. ولولا التعبير الكتابي لما حفظ التاريخ لنا تراثنا وحضارتنا واشعارنا عبر الاجيال ولا صبح في طي النسيان. والتعبير هو تدفق الكلام على لسان الكاتب او المتكلم فيصور ما يحس به أو يفكر به أو يريد ان يسأل او يستوضح عنه. (ابو مغلي: 1986: ص25)

وكان العرب يفضلون الكلام على الصمت وهذا الجاحظ يؤكد (ت255 هـ) ان الكلام انفع من الصمت والرواة يرون سكوت الصامتين كما روت كلام الناظمين والناثرين فبالكلام ارسل الله تعالى انبياءه وليس بالصمت (الهاشمي 1985:ص94) وقال الإمام علي عليه السلام " تكلموا تعرفوا، المرء مخبوء تحت لسانه (نهج البلاغة، ج4: ص661) أي للكلام نشرٌ وطي، لا يعرف ما في طيه إلا بنشره.

فقد كان العرب يؤثرون من القول ما كان وجيزا بليغا مركزا وينفرون من مطول الكلام، وحواشيه وأشهر قولهم (خير الكلام ما قل ودل). (شوشة، 1982: ص14-15)

والتعبير الكتابي أكثر صعوبة من الكلام، وذلك اللغة المكتوبة تحصر الكلام في قناة واحدة بعيدا عما يسهل معناه، ويقرب مأخذه من اشارات جسمية وتلوين صوتي، وان الكاتب يبذل جهدا اكثر من المتكلم في توصيل كلماته، لأنه يخاطب القارئ المنفصل عنه مكانيا وزمانيا، ويختلف التعبير الكتابي عن التعبير الشفهي في امور متعددة منها: ان التعبير الكتابي يمتاز بارتفاع مستوى المحتوى والمضمون، وبدقة اكبر في التنظيم، وبفرصة اطول في استحضار الافكار، وبأحكام افضل في الصياغة.(النجار، 2003: ص2-3)

والتعبير الكتابي لا يتعرض للتغيير ولا للتبديل ولا يصيبه ما يصيب لغة التحدث من عوارض وعيوب، ويمكن ان ننتقل به من مكان الى آخر، عبر مسافات متناهية، فهو اذن يعبر حواجز الزمان والمكان ومن ثم فدرجة ثباته اكبر من ثبات التعبير الشفهي.(عصر، 2005: ص246)

وفي التعبير الكتابي تظهر القابليات اللغوية والفكرية للتلاميذ الذين يخجلون اكثر مما هم من التعبير الشفهي، وذلك نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه، أي ان التلاميذ في العبير الكتابي يستطيعون ان يعبروا تعبيرا سليما، ذلك لشعورهم لعدم مراقبة الاخرين لهم.(مزعل، 1989: ص129)

والتعبير الكتابي هو عملية فكرية يتم من طريقها صوغ الافكار ونقلها الى الاخرين في طريق تحويل هذه الافكار الى رموز كتابية مع مراعاة التقييد بالأساليب اللغوية السليمة.(صايل واخرون، 2001: ص145)

ان الثروة اللغوية، من مفردات وتراكيب وتعابير، وكيفية انتظامها في بنى تركيبية، هي الذخيرة التي يستند إليها التعبير الكتابي، في صفوف المرحلة الابتدائية، فكل تعبير كتابي لا يمكن ان يمر بالتعبير الشفوي الذي هو ممهد للتعبير الكتابي، وان التدريب على اساليب الكتابة وتقنيات التعبير يؤدي بالمتعلمين الى الارتقاء بالتعبير الكتابي السليم، على ان تكون التمرينات الإنشائية والموضوعات متلائمة، قدرة المتعلمين اللغوية مناسبة وميولهم ورغباتهم منطلقة من بيئتهم،

ومستوحاة من المناسبات الوطنية والاجتماعية والأنشطة التي تهتم بالتوعية والوسائل التي تثير المتعلمين على التخيل والابداع.(مارون، 2008: ص374)

ولا بد ان تكون الموضوعات مستمدة من بيئة الطلبة ومن خبراتهم، وان تكون مرتبطة بأوقاتها ومناسباتها، وان تكون منوعة، تؤخذ مرة من البيت او الشارع ومرة من الطبيعة، ومرة من ذات الطلبة في ماضيهم او حاضرهم او مستقبلهم ومرة من غرائب الواقع وعجائب التصوير، ومن كل ما يثير في الطلبة مكامن الشخصية ويبعث على الخيال والفكر ويوقظ الشعور والعاطفة.(الطاهر، 1984: ص42-43)

والتعبير من الاسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي واجادته تعني اجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقا في المواد الدراسية الاخرى بعلمه، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارات الدقيقة، فالتعبير يشمل اثنين من مهارات اللغة هما: الحديث والاستماع والقراءة، فدراسة اللغة تتمركز حوله ولا مغالاة في ان يقال: ان اللغة نوع من انواع التعبير. (زاير، 2011: ص398)

والحقيقة ان مهارات اللغة جميعها متداخلة متشابكة وأي مهارة يكتسبها المتعلم تساعده على اكتساب المهارات الاخرى، فالطفل من خلال الحوار والتحدث او الاستماع يكتسب مفردات جديدة قد تكون اسماء الاشياء يرى صورها ويقارن الصورة بالاسم(الرمز) الدال عليها، ويميز الاشكال بصريا، ويدرك المتشابه والمختلف في الصوت والصورة واللفظ الصحيح للكلمات، وينمي المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة وكلها مهارات تدخل في عملية القراءة والكتابة. (والترتوري، 2006: ص76)

ولكي تحقق البرامج المبكرة اهدافها، لابد من ان تشمل كثيرا من الانشطة التي يمكن ان يستعملها المدرسون.(ابو لطيفة: ص57)

لان صلاح التلميذ بصلاح معلمه، فان عينيه اليه ناظرة وأذنيه اليه مصغيه، فما استحسنه فهو عندهم الحسن وما استقبحه فهو عندهم القبيح. (الديوه جي، 1982: ص50)

ان اهتمام المعلم بطريقة التدريس وتغيرها تبعا لحاجات الطلبة وميولهم، هو الذي يؤدي بالنهاية الى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل الى الغاية المرجوة من الدرس، وهو النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة، من غير اسراف في الوقت والجهد. (آل ياسين، ب- ت:ص74)

وفي ضوء اهداف طرائق التدريس وتكنلوجيا التعليم ظهر التصميم التعليمي كعلم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية(الادوات، او المواد، والبرامج، والمناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويريها وتقويمها وذلك من اجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطرائق افضل وأسرع وتساعد المعلم على اتباع أفضل الطرائق في اقل وقت وجهد ممكنين، ويعد التصميم التعليمي تقنية لتطوير بيئات تعليمية تمكنها من ان تحسن الأنشطة التعليمية وتجعلها اكثر فاعلية. (الحيلة، 1999: ص26)

ان التصميم التعليمي يوفر تنظيما جيدا للوقت والجهد خلال الدرس، فقد اكد كثير من التربويين ان كثيرا من الوقت المخصص للتدريس يضيع في الغرف الصفية وان حوالي (50-60) يوما أي حوالي ثلث السنة الدراسية قد يهدر.(الهاشمي وفائزة، 2007: ص86)

ويرى الباحثان ان الطريقة الجيدة هي خطة ومهارة ومسؤولية واسلوب يتبعه المعلم لايصال مادته العلمية مراعيا بذلك عمر المتعلم وذكاءه وترى ايضا ان التصميم التعليمي هو وضع خطة للتعلم يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى المعلمين من جراء التخبط في اتباع الطرائق التعليمية العشوائية.

والكتاب او المنهج هومن اقدم الوسائل التعليمية واوسعها فهو كثير الاستعمال للتعليم، مادام هو الوعاء الذي يقدم للطلبة زاد المعرفة فان درجة نجاحه تقاس بمدى قدرته على استقطاب الدارسين، وجذبهم اليه ويتوقف ذلك على اختيار

مادته وحسن عرضها وتنوع تدريباته التي يجد فيها الطلبة حيوية السياحة ولذة الكشف عن المجهول. (الجمبلاطي، 1975: ص688)

ويقوم اسلوب التمرين الاثرائي على اساس اثراء المناهج الدراسية ضمن اطار الصفوف العادية وكذلك تنوعها لتنسجم مع حاجات الطلبة سواء اكانت من حيث العمر ام الاتساع، وتعد التمارين الاثرائية من الأساليب التي يمكن استعمالها للتعلم، أو يمكن تطبيق هذا الاسلوب في الصفوف على اختلاف مستوياتهم وفي المواضيع الدراسية جميعها ويتضمن الاثراء قيام الطالب بالبحث والمشروعات الابتكارية والتجريب والتطبيق.(الجبوري، 1985:ص161)

والتمارين الاثرائية هي اضافة موضوعات تعليمية الى المنهج الاعتيادي، فيعلم هؤلاء الطلبة المعلومات والخبرات التي يتعلمها اقرانهم الاعتياديون مضافا اليها موضوعات لتوسيع معلوماتهم وتعميق خبراتهم اكثر من الاعتياديين. (الزوبعي وآخرون، 1995:ص9)

وتسعى التمارين الاثرائية الى تنمية الاحتياجات العقلية من خلال توفير منهج دراسي غني ضمن بيئة محفزة وتفاعلية، ومن الملامح الاثرائية في المحتوى ما ياتي:

1- يتجاوز المنهج الأساسي في التوسع والعمر والعمق.

2- يعطي موضوعات اكثر حداثة.

3- تم تخصيصه بصورة اكثر لاحتياجات الإفراد واهتماماتهم.

4- يشجع الطلبة على البحث واستقصاء المشكلات الحياتية الواقعية.(الجاسم، 1998: ص35)

وتتلخص فلسفة التمارين الاثرائية بتقديم معلومات مضافة وموسعة الى الطالب وذلك بغية توسيع مداركه وقاعدته الاكاديمية والثقافية بما يتناسب وتميزه العقلي أو التحصيلي. (حشيشو، 1996: ص3)

والصورة ايضا من الوسائل التعليمية التي تؤدي الى توحيد الادراك المتصل بموضوع المدرك وطبيعة الحدث المثير، فلا يقع تنافر ولا يحصل تعارض في وجهات النظر ازاءه، لقد جاء استخدام الاشكال والرسوم والصور في الكتب لتسهيل الادراك الحسي الذي يؤدي بالتالي الى تعزيز التعليم. (حمدي واخرون، 1992: ص96)

وكلما امكن اشراك اكثر من حاسة في تعليم فكرة وتعلمها كان المردود من المعرفة اكبر وطريقة اكتسابها اسرع واوضح واوعى للتذكر والحفظ والاستبقاء واسترجاع معلومات ومراعاة الفروق الفردية، وقديما قالت العرب "ما استعصى امر تضافرت عليه حاستان ((وليس من سمع كمن رأى)) وقيل اسمع فأنسى، وارى فأتذكر، واعمل فأتعلم، وقال المثل الصيني "ان الصورة الواحدة تعادل الف كلمة" ودراسات وابحاث تدل بما لا يدع مجالا للشك ان للوسيلة التعليمية الجيدة فوائد متعددة في مجال التربية والتعليم، وان لها امكانيات مهولة ومتنوعة كثير من الاغراض التربوية. (خطاطبة، 2000:ص4)

ان احتواء التصميم التعليمي على صور دلالية ورسوم بالألوان الملائمة علميا وجماليا يشد الانتباه للمتعلم والتشويق للدرس لان الألوان تحمل الأحاسيس بشتى الوانها ودلالتها، ويكون للون أثره الذي يسبقه على الشكل الذي يتلبس به ويكسبه خواصه فالشكل لا يمكن ان يدرك الا على صورة لون، فاللون هو الناحية الصحية للشكل. (الزبيدي، 2001: ص180-181).

وأصبحت ثقافة العصر ثقافة الصورة وتقنياته خادمة لصناعتها استقبالا وارسالا وتأويلاً، مما جعل الصورة في ظل غابة الفضائيات المنتشرة في الفضاء متقدمة على الاتصال الكلامي والكتابي بل جعلت(الشفاهية والكتابية تقليديتين امامها، فخطاب الصورة كما يرى "جون لوك" يحتوي على جانبين متعارضين ومتكاملين هما الجانب الدلالي أي ما يقال، والجانب الجمالي أي ما يتضمنه الخطاب دون قوله بشكل مباشر، بل هو منغرس في ثنايا الخطاب ورموزه الموحية). (السوداني، 2002)

ويرى الباحثان ان استعمال الأنشطة المتنوعة والمشوقة والمرغوبة في المنهج يجمع بين المتعة والفائدة والتعليم ويستند إلى الإثارة والتنافس بين المتعلمين عن طريق نقد الصورة وحل التمارين، ولان المرحلة الابتدائية تشكل القاعدة

الاساسية للنظام التعليمي، وتتأثر في كفاياتها كفاية النظام التعليمي جميعه، فأن اي عملية تطوير من مهارات ونشاطات وطرائق ومناهج ان لم تعتمد على المرحلة الابتدائية فأن التلاميذ الذين ينتقلون من تلك المرحلة الى مرحلة متقدمة قد يواجهون صعوبات كثيرة في تعليمهم. (الونداوي، 2007: ص18)

وتتجلى اهمية البحث بما يأتي:

1- مظهر من مظاهر السلوك البشري وشأن من شؤن المجتمع.

2- أهمية التعبير كونه وسيلة الاتصال بين الاجيال عبر الازمان، والتعبير هو التاريخ الماضي والاني، وهو اللسان الناطق والقلم الكاتب.

3- أهمية المهارات كونها تعود الطالب على كتابة خالية من الاغلاط الاملائية، وتعود الطالب على كتابة علامات الترقيم المختلفة، وتعوده كيفية تسلسل أفكاره، وهجر الألفاظ العامية لديه.

4- أهمية التصميم كونه يوجه انتباه الطلبة للأهداف التعليمية ويزيد من نجاح المعلم في مادته العلمية ويوفر الوقت والجهد له، وله فائدة في وضع خطة في سير العملية التعليمية وتحسينها.

5- أهمية التمارين الاثرائية تكمن في كونها المنهج الإضافي الثري المنوع لزيادة معلومات المتعلمين وخبراتهم.

6- أهمية الصورة كونها وسيلة تعليمية تساعد على بلوغ أهداف الدرس والقدرة على تمييز اوجه الشبه والاختلاف بين الصور والإشكال والحروف والكلمات والألوان والاحجام في الصورة ومعرفة مضمونها ومغزاها واهميتها وما الفائدة منها وربطها في مخزون الذاكرة.

7- اهمية المرحلة الابتدائية(الخامس الابتدائي) كون طفل هذه المرحلة يستطيع السيطرة على عضلاته الدقيقة في الكتابة وتنمو لديه القدرة على استنباط وادراك الكليات والقدرة على التمييز الحسي والبصري للموضوعات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تصميم برنامج معتمد على تمارين اثرائية وصور دلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- تصميم برنامج معتمد على تمارين اثرائية وصور دلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الخامس الابتدائي.

2- عدد من موضوعات التعبير الكتابي للصف الخامس الابتدائي(8 موضوعات).

3- تمارين اثرائية وصور دلالية.

تحديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بـ:

البرنامج:

البرنامج لغة: ورد في المعجم الوسيط انه الورقة الجامعة للحساب او النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته واسانيد كتبه. (مصطفى واخرون، د.ت: ص52)

البرنامج اصطلاحاً:

1- عرفه ديك وكاري (Carrey, Dick ,1978) انه: عملية اجرائية لتصميم بيئة تعليمية معينة تشمل على ثماني خطوات تبدأ باختبار المادة التعليمية ومحتوى السياق ثم تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية ثم تحليل خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى التعليمي وتنتهي باجراءات البرنامج التعليمي بعملية التقويم النهائي وهو يساعد على توفير الوقت وتقليل الجهد في التدريس. (P: 19، dick، 1978 carrey)

2- عرفه هيسن Husen 1985 انه: مجموعة منظمة من النشاطات اوالمواد التعليمية الموجهة الى جهة معينة من الدارسين لغرض اكسابهم ما يحتاجون اليه من معارف ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين او لغرض تعزيز تلك الجوانب لديهم حيث يستغرق المدى الزمني تنفيد البرنامج بضع ساعات دراسية او عاماً كاملاً. (Husen، 1985، p4089)

3- عرفه (الفرا 1987) انه: مجموعة الخبرات التي صممت لغرض التعليم والتدريس بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليمي، وذلك لتطوير كفاءات المتعلمين الى مستوى اداء معين وهو يقوم على مجموعة من التصاميم ويحتوي على عناصر اساسية هي الاهمية والاهداف والمحتوى والانشطة التعليمية والادوات والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم، وتركز هذه الوحدات على تفريد التعليم والتعلم الذاتي. (الفرا، 1987: ص 29)

4- عرفه (مدكور، 1998) انه: نظام متكامل يتكون من اجزاء هي اسسه واهدافه ومحتواه وطرائقه واساليب التدريس وطرائق التقويم واساليبه، بحيث تقوم هذه الاجزاء على اساس من التفاعل فيما بينهما بطريقة تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة. (مدكور، 1998، ص 207)

5- عرفه (قطامي، 1998) انه: الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عالية لدى الطلبة، مستندا فيها الى افترضات يقوم عيها البرنامج، ويتحدد فيه دور المعلم والمتعلم واسلوب التقويم المناسب لذلك. (قطامي، 1998:ص36)

6- عرفـــه (زيتون 2001) انه: منظومة تدريس مكونة من عدد من الوحدات الدراسية او التدريسية المصممة لتحقيق أهداف تدريسية معينة ويستغرق تعليمية فصلا دراسيا اوعاما كاملا او نحو ذلك. وهذه الوحدات عادة ما يجمعها موضوع محوري. (زيتون، 2001: ص746)

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو مجموعة من الوحدات التعليمية معتمدة على التمارين الاثرائية والصور الدلالية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وهو الخبرات المخططة أو المنظمة التي تتضمن الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم.

3. التمرين لغة: جاء في القاموس المحيط (مرن: مرانة ومرونة ومرونا لان في صلابته، ومرنته لينته، ومرنه تمرينا فتمرن دربه فتدرب)(الفيروز ابادي، 1983: ص270-271).

التمرين اصطلاحاً:

1. عرفه العاقل انه: (تكرار العمل توسلا لتحسين اداءه او توصلا لتكوين عادة). (عاقل، 1971: ص87)
2. عرفه اللقاني انه: (اسلوب يستهدف مساعدة الطلبة في اكساب مهارات معينة من خلال تطبيق افكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها على وفق عمليه ليروا كيف تكون هذه الافكار والمبادئ والمفاهيم عندما توضع موضع الممارسة. (اللقاني، 1996: ص50)

التعريف الاجرائي للتمارين:

هي أنشطة تقدم تلميذات الصف الخامس الابتدائي لإكسابهن مهارات التعبير الكتابي.

4. **الإثراء: عرفه كل من:**

1. عرفه كود (Good، 1973) انه: برنامج يتكون من محتويات متنوعة ومقصودة للمنهج وفعاليات للطلبة في مختلف الصفوف. (Good، 1973، p:212)
2. عرفه (الخالدي، 1976) انه: نوع من البرامج تقدم فيه مناهج اضافية للطلبة بجانب المناهج الاعتيادية ويطلق عليه اثرى. (الخالدي، 1976:ص134)
3. عرفه (الطحان 1982) انه: اسلوب يقوم على اساس اغناء المناهج في اطار الصفوف الاعتيادية وتنوعيها كي تلائم مطالب وحاجات الطالب سواء من حيث العمق او الاتساع.(الطحان، 1982: ص125)

4. عرفه (القريطي 1989) انه: (احد الاساليب التي تهدف الى تحقيق تعلم اكثر عمقا وتعقيد وتنوعا بما يلائم حاجات الطلبة واستعداداتهم التعليمية، ومن صور الاثراء تقديم مقررات وخبرات اضافية مختلفة، واتاحة الفرصة لتعميق معارف ومهارات وخبرات كل منهم في ميدان او مجال ما يتفق واستعداداته). (القريطي، 1989:ص29)

التعرف الإجرائي للإثراء:

تعرفه الباحثة اجرائياً انه مجموعة من الموضوعات والخبرات والتمارين المصحوبة مع الصور التي اعدتها وجمعتها الباحثة في كراس بما يتناسب ومستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بهدف تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهن.

التعبير لغة:

يقال عبر عما في نفسه: اعرب وبين، وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة. وعبر عن فلان: تكلم عنه. (ابن منظور، د.ت: ص530)

التعبير اصطلاحاً:

هو الافصاح عن المعاني القائمة بالذهن، بكلام تحكيه الأفواه او ترسم كلماته الأقلام. فهو الإبانة والافصاح عما يجول في النفس البشرية من الافكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي الى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه. (عاشور والحوامده، 2009:ص121)

عرفه (سمك1969) انه: (مظهر الفهم ووسيلة الافهام، ودليل الاقناع، واداة الاقناع). (سمك، 1969: ص289)

عرفه (جابر 1985) انه: (الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح الشكل والمضمون).(جابر، 1985:ص97)

التنمية:

عرفها هورلوك (Hurlock) انها: (سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الانسان بشكل منظم ومتماسك).(Harlock، 1972، p:35)

عرفها (بهادر، 1981) أنها: (زيادة في المدى والتعقيد والتكامل للخصائص الفردية). (بهادر، 1981:ص62)

عرفها (ابراهيم 1988) أنها: احداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما، بهدف حساب ذلك المجتمع في القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افراده.(ابراهيم، 1988:ص260)

عرفها (الهاشمي والدليمي 2008) انها: (عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ، للارتقاء بمستوى اداء المعلم، بتوفير الفرص المناسبة له، والتي من شأنها اكسابه المهارات اللازمة وتزويده بالمعلومات، وتنمية الاتجاهات الايجابية لديه، للتحسن مستوى التعلم والتعليم، استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع).(الهاشمي والدليمي، ، 2008:ص25)

التعريف الاجرائي للتنمية: هي رفع مستوى قدرة تليمذات الصف الخامس الابتدائي (بالدلالة الاحصائية) على كتابة التعبير الكتابي من خلال البرنامج الذي اعد لذلك.

المهارة لغة: مصدر مهره مهرا ومهورا بمعنى حذق الشي واتقنه.(ابن منظور، 1960:ص184)

المهارة اصطلاحا:

1. عرفها كود (Good 1973) انها: الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء اكان هذا الاداء جسميا ام عقليا. (Good، 1973، p:536)

2- عرفها (ريان 1984) انها: (القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة)(ريان 1984: ص30).

3- عرفها (زيتون 1999) انها: القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز ما توكل اليه من اعمال بكفاءة واتقان بأقصر وقت ممكن واقل جهد وعائد اوفر وتشير المهارة الى مستوى الكفاية التي يحصل عليها المتعلم والتي يحددها المعلم كحد ادنى مقبول لها(80%) على سبيل المثال. (زيتون، 1999:ص107-108)

4- عرفها (مرعي والحيلة 2002) انها: نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب اداؤه معالجه وتدبرا وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها وتتراوح المهارات من حيث التعقيد وصعوبة الاداء بين البسيط نسبا كالمشي والالتقاط واستعمال المسطرة، ولفظ بعض الحروف والكلمات والشديد التعقيد كحل المشكلات واستخدام بعض الآلات الدقيقة وفكها وتركيبها.(مرعي والحيلة، 2002:ص2015)

5- عرفها (شبر واخرون 2005) انها: نمط من السلوك التدريبي الفعال في تحقيق اهداف محدودة يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية او لفظية او حركية او جسمية او عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.(شبر واخرون، 2005:ص71)

التعريف الإجرائي للمهارة: مجموعة من الاداءات في التعبير الكتابي التي تدرب عليها تلميذات الصف الخامس الابتدائي تدريبا يمكنهن من تأديتها بسهولة وبأسرع وقت وأقل جهد.

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الدراسية التي تعد الأولى والأساس في التعليم ومدة الدراسة فيها ست سنوات تعليمية تمتد إلى سن الثانية عشر من عمر التلميذ(وزارة التربية، 1977:ص6)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- دراسة النعيمي 1999:

(بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية، 1999).

هدفت الى بناء برنامج لمادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريسية وذلك من خلال:

1- تقويم مفردات اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص الحالية.
2- تقدير حاجات الطلبة في مادة اللغة العربية.
3- تنظيم محتوى كامل بمفردات المنهج بما يتناسب واهداف البرنامج.

شملت عينة البحث على التدريسيين الذين يدرسون مادة اللغة العربية في أقسام كلية التربية في جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، والتربية للبنات، والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 1998/1997، وكان عددهم (78) تدريسياً. وان عينة المجتمع قد اشتملت على طلبة الصفوف الرابعة (المطبقين) في اقسام كلية التربية من غير الاختصاص للعام الدراسي 1998/1997 وبلغ مجموعهم (2516) طالب وطالبة موزعين بين أقسام الكليات المختلفة، وحددت الباحثة عينة البحث باختيار (10%) من المجتمع بالطريقة العشوائية. ولغرض تقدير الحاجات التدريسية لطلبة اقسام غير الاختصاص، وضمانا للدقة والموضوعية، اعتمد ت الباحثة الاستبانة المفتوحة الى جانب المقابلة لأنها تعد انسب اداة لجمع المعلومات وفيها اختصار للجهد والوقت والتكاليف. وقد وجهت الاستبانة الى افراد عينة التدريسيين الاستطلاعية البالغ عددهم (78) تدريسيا وبعد جمع المعلومات التي استخلصتها الباحثة من اداتي البحث (المقابلة والاستبانة المفتوحة) عمدت الى توحيد المعلومات الواردة وفرز ما كان متشابها، ودمج بعض العبارات ومن ثم تطبيقها بحسب مجالاتها الاتية:

1. في مجال النحو.
2. في مجال اللغة العربية.
3. في مجال النصوص الادبية.
4. في مجال التعبير.
5. في مجال المطالعة.

وقد تحققت الباحثة من صدق اداة البحث وثباتها، واستعملت في معالجة البيانات من الناحية الاحصائية معادلة مربع كاي، والوسط المرجح الموزون ومعامل ارتباط بيرسون. ومن النتائج التي توصلت اليها ان أعلى نسبة مئوية لمجالات اللغة العربية الخمسة كانت نسبة مجال (المطالعة) اذا بلغت 70% علمية مجال النحو 69% ومجال اللغة والاملاء 64% ومجال النصوص الادبية 63% وحصل مجال التعبير على 62%. وعلى اساس تلك النتائج بنت الباحثة برنامج مادة اللغة العربية لعامة للأقسام غي الاختصاص.

وقد أوصت الباحثة بمتابعة البحث بتطبيق البرنامج على طلبة أقسام غير الاختصاص لتعرف نواحي القوة والضعف فيه. وأوصت بالتشديد على استعمال اللغة العربية الفصحى والحرص على سلامة اللغة العربية في التعبير الشفهي والتحريري، وتأكيد الجانب التطبيقي في دراسة مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص وافترضت الباحثة تصميم برنامج لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس. وأجراء دراسة تحدد الحاجات التدريسية لطلبة اقسام غير الاختصاص من اللغة العربية كما يتفق عليها اعضاء هيئة التدريس وطلبتهم. (النعيمي، 1999).

- دراسة الشبر (2000): (بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة)

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية/كلية التربية/2000، وهدفت الى بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال:

1- تقويم واقع التعبير في المرحلة المتوسطة.
2- بناء برنامج مقترح لتطوير تدريس التعبير بالإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وما يقره المختصون وذو الخبرة.

وقد بلغت عينة البحث (235) مدرسة، واختارت الباحثة العينة بنسبة 25% من المدارس وكان عددها (59) مدرسة اختيارا عشوائيا اذا وضعت اسماء مدارس البنين في كيس وسحبت (16) مدرسة ومدارس البنات في كيس وسحبت (17) مدرسة بالطريقة نفسها وسحبت (13) مدرسة بنين من الرصافة الثانية و(13) مدرسة بنات، أما الأداة التي استعملتها الباحثة فهي استمارة الملاحظة لتقويم واقع تدريس التعبير في المدارس المتوسطة التي تعد من أفضل الأساليب المستعملة في مشاهدة المدارس وتعد الطريقة الحقيقة في توضيح الصورة الواقعة لما يجري فيما يحص اي مادة دراسية لما تؤديه من اثر بارز في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية اذ تتضمن المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل المعلومات عليها اولا بأول وقد تم اعداد اداة البحث من خلال:

أ- اعداد استبانة استطلاعية وزعت بين المشرفين الاختصاصين في اللغة العربية في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد، اذ بلغ عددهم تسع مشرفات ومشرفين اثنين.

ب- عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

ج- عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط الذين اجتازوا الصف الثاني لمعرفة ما يرغبون الكتابة فيه في درس التعبير وتضمنت كل استبانة من هذه الاستبيانات عددا من الأسئلة المفتوحة وانتقت الباحثة بالإجابة عن هذه الاستبانات في جانبين هما:

1- تأكيد المعنيين بها لمشكلة البحث وهي الضعف في مادة التعبير.
2- صياغة فقرات استمارة الملاحظة.

واطلعت الباحثة على عدد من الأدبيات والتوجيهات العامة في طرائق تدريس اللغة العربية واستطلع أراء عدد من المدرسين والمدرسات لتحديد المجالات التي يرون انها مناسبة لطلبة الصف الثاني المتوسط للكتابة فيها.

وآراء عينة من الطلبة في الصف الثاني في الموضوعات التي يرغبون الكتابة فيها. وفي ضوء ما تقدم توصلت الباحثة الى إعداد في الصف الثاني المتوسط في الموضوعات التي يرغبون الكتابة فيها. وفي ضوء ما تقدم توصلت الباحثة إلى إعداد استمارة

الملاحظة لتقويم تدريسي التعبير بعد ان صاغتها بعبارات سلوكية بلغ عدد فقراتها (51) فقرة صنفتها في ستة مجلات هي:

1- التخطيط للدرس.
2- طبيعة الموضوعات واختيارها.
3- طريقة التدريس وأساليبه.
4- الوسائل التعليمية.
5- الأنشطة.
6- التصحيح والتقويم.

وبعد اجراء الصدق والثبات للأداة عرضتها الباحثة على عدد من الاساتذة المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وعلم النفس واستعملت الباحثة في معالجة البيانات عددا من الوسائل الإحصائية ومنها: معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي.

وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1- ان تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة لم ينل ما يستحقه من اهتمام.
2- افتقار دروس التعبير للوسيلة التعليمية.
3- ضعف استثمار دروس التعبير للوسيلة الاستثمار الافضل.
4- الوقت المقرر للتعبير لا يكفي لما يتطلبه تدريس هذه المادة.

واوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها:

1- تطبيق البرنامج المقترح في هذه الدراسة للوقوف على فعاليته في تطوير تدريس التعبير.
2- الافادة من استمارة الملاحظة التي تم بناؤها في هذا البحث في تقويم مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها في درس التعبير.

واقترحت الباحثة عددا من المقترحات منها القيام بدراسة لتقويم اداء مدرسي معاهد اعداد المعلمين في تدريس التعبير ولاسيما للصفين الرابع والخامس في هذه المعاهد في اقسام اللغة العربية (الشبر، 2000).

- دراسة العزاوي (2003):

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى بناء برنامج لمهارة الاستماع في ضوء الكفايات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين، واختارت الباحثة عشوائياً عينة من المشرفين التربويين بلغت (84) مشرفاً. واعتمدت الباحثة للاستبانة اداة لبحثها مكونة من ست قوائم من الكفايات التعليمية اللازمة للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ثم عرضت الاستبانة الاولية على الخبراء المتخصصين (75) فقرة موزعة بين ستة مجالات هي (التميز الصوتي، التركيب اللغوي والموضوعات التعليمية والفضة والإبداع الفني والموضوعات العامة). بعد ان تحققت من صدقها وثباتها واستعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي). وسائل إحصائية وتوصلت الى النتائج الآتية:

1- مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتطلب كفايات عالية ومتنوعة وتقوم على التدريب المخطط علميا وتربويا.
2- أن الكفايات اللغوية لمهارة الاستماع التي تتوصل إليها الباحثة تؤكد النهج التكاملي في وحاجة المتعلم الى النحو اللغوي الشامل والمتوازن. (العزاوي، 2003)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

عند إطلاع الباحث على الدراسات السابقة حصل على مجموعة فوائد منها ما يوجزه في النقاط الآتية:

1. تحديد الحاجات التعليمية لدرس التعبير.
2. تحديد عدد الساعات اللازمة للبرنامج التعليمي.
3. الافادة من توصيات البرامج التدريبية في تصميم البرنامج التعليمي الحالي.
4. الافادة من الطرائق (التدريسية) المستعملة في البرامج التعليمية السابقة.
5. في تحديد الفئة المستهدفة بالبرنامج التدريبي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي قام بها الباحثان، وقد اتبع الباحثان منهجا بحثيا علميا تلتزم بخطواته وهو المنهج الوصفي لأنه ملائم لتحقيق أهدافه، ويقوم المنهج الوصفي بجمع البيانات من الظاهرة التي تكون قيد الدراسة بغرض اختبار الفرضيات أو الاجابة عن اسئلة الدراسة المتعلقة بالوضع الراهن للأفراد، وقد جرت العادة أن يلجأ الباحث في هذا المنهج الى استعمال الاستبانة أو المقابلة الشخصية أو الملاحظة كأساليب لجمع البيانات (الشايب، 2012، ص26)، وفيما يأتي عرضًا لإجراءات البحث:

1- **تصميم البرنامج:** اتبع الباحثان مجموعة خطوات وتدابير لأجل تصميم البرنامج واعداده ليكون جاهزا للتنفيذ والعمل على تنفيذه وقياس أثره ومن هذه التدابير ما يأتي:

أولًا: تخطيط البرنامج التدريبي:

اتبع الباحثان في هذه المرحلة الاجراءات الآتية:

1- تحديد الأهداف العامة.
2- الاطلاع على الدراسات السابقة.
3- مراجعة الكتب والمصادر الخاصة بتصميم البرامج التدريبية.
4- تحديد التصميم النظري للبرنامج.
5- تحديد المحتوى للبرنامج التدريبي.
6- إشتقاق الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي.
7- اختيار الوسائل التدريبية.
8- تحديد خصائص المتدربين.
9- تحديد الانشطة التجريبية.
10- تحديد اساليب التقويم.
11- الاطلاع على برامج التدريب في مراكز التدريب،

ثانيًا: تنفيذ البرنامج التدريبي:

واتخذ الباحثان الاجراءات الآتية لتنفيذ البرنامج التدريبي وهي:

1- تحديد مكان تنفيذ البرنامج.
2- تحديد الزمن الذي تستغرقه جلسات البرنامج التدريبي.
3- توفير الامكانات المادية والمعنوية لتنفيذ البرنامج التدريبي.

ثالثًا: تقويم البرنامج التدريبي:

في هذه المرحلة يتم تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف الموضوعة لأجله، ويتم ذلك بالاعتماد على الاختبارين القبلي والبعدي، وبطاقة الملاحظة لأداء المعلمين.

2-**تحديد الأهداف العامة للبرنامج:** اختار الباحثان اهدافا تدريبية عامة للبرنامج التدريبي وهي:

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي: وهي الأهداف التدريبية التي يمكن قياسها بوساطة الاختبارات المرحلية والنهائية، وهي تتعلق عموما بحجم المعلومات والمعارف التي يكتسبها المتدربون.

3-**الاطلاع على دراسات سابقة:** اطلع الباحثان على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات البحث الحالي في محور البرامج التدريبية، والتي أفاد منها الباحثان في تصميم البرنامج التدريبي.

4-**مراجعة الكتب والمصادر الخاصة بتصميم البرامج التدريبية:** اطلع الباحثان على العديد من الادبيات التي لها علاقة بالبرنامج وخاصة الحديثة منها والتعرف على أحدث اساليب التدريب.

5-**تحديد التصميم النظري للبرنامج:** عمل الباحثان على انشاء تصميم البرنامج بشكل نظري متكامل وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في بناء المناهج والتربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية (ملحق(1)) لبيان مدى صلاحيته مع اهداف البحث، وقد نال درجة عالية من القبول تزيد عن 88%.

6- **تحديد المحتوى للبرنامج التدريبي:** بعد أن حدد الباحثان الحاجات التدريبية، تم تحديدها بالاعتماد على إجراءات عدة منها الآتي:

1- السؤال المستمر للمختصين في مجال التربية والتعليم في الجامعات والذين استطاع الباحثان الوصول إليهم في المناسبات المختلفة أو ذهابها الى محل عملهم؛ كونها تدريسية جامعية.

2- من الدراسات السابقة والادبيات التي تسنى للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها وأخذ المفيد منها.

3- خبرة الباحثان واطلاعها على مجال التدريس اللغة العربية؛ كونها أستاذة جامعية تعمل في كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان.

هذه النقاط هي التي أسهمت في اختيار الحاجات التدريبية والتي اختصرها الباحثان.

7-**اشتقاق الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي:** اشتق الباحثان اهدافا سلوكية بالاعتماد على الأهداف العامة للبرنامج والدروس التي تم تحديد مفرداتها بالاعتماد على الحاجات التدريبية تغطي معظم مجالات ومستويات الأهداف السلوكية، وللتحقق من صحة صياغة الأهداف ومناسبتها للبرنامج التدريبي عرضا الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات التربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية (ملحق(1)).

8- **اختيار الوسائل التدريبية:** حدد الباحثان الوسائل الملائمة للبرنامج التدريبي.

9-**تحديد خصائص المتدربين:** من ضرورات تصميم البرامج التعليمية أو التدريبية تحديد الفئة المستهدفة للتصميم وتحديد خصائص تلك الفئة، وقد حدد الباحثان الفئة المستهدفة بتلامذة الصف الخامس الابتدائي.

10- **تحديد الانشطة التدريبية:** صاحَبَ البرنامج التدريبي العديد من الانشطة التدريبية التي تسهم في تدريب التلامذة.

11- **تحديد أساليب التقويم:** أي برنامج تعليمي كان ام تدريبي لابد عند تصميمه تحديد الوسيلة الملائمة للتقويم والعمل على تحديد صدقها وثباتها وملاءمتها مع أهداف البحث واجراءاته؛ لذا كان لابد من تحديد الوسيلة التقويمية المناسبة، وهنا اختار الباحثان الاختبار القبلي والبعدي، وبطاقة ملاحظة الأداء.

ثانيًا: تنفيذ البرنامج التدريبي:

اتخذ الباحثان الاجراءات الآتية لتنفيذ البرنامج التدريبي وهي:

1-**تحديد مكان تنفيذ البرنامج:** يمكن تنفيذ هذا البرنامج في أي مكان او مدرسة ابتدائية.

2-**تحديد الزمن الذي تستغرقه جلسات البرنامج التدريبي:** من ضرورات بناء البرامج تحديد الزمن الذي تستغرقه جلسات البرنامج التدريبي، وقد حدد الباحث زمن تنفيذ البرنامج بالدروس الاعتيادية.

3-**توفير الامكانات المادية والمعنوية لتنفيذ البرنامج التدريبي:** عمل الباحثان على توفير الامكانات المادية اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي مثل توفير حاسوب شخصي، وصور خاصة بالتمارين الاثرائية.

ثالثاً: تقويم البرنامج التدريبي: وفي هذه المرحلة يتم الحكم على البرنامج التدريبي -من طريق ادوات التقويم وهي الاختبار البعدي وبطاقة ملاحظة -في مدى نجاحه، وهذا ما سيتم عرضه في عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

تصميم البرنامـــج التعليمـــي

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى الهدف الرئيسِ في تصميم البرنامج المعتمد على التمارين الاثرائية والصور الدلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي. كما يتضمن محتوى البرنامج وإجراءات تنفيذه.

تعد عملية التصميم في المجال التعليمي عملية منهجية منظمة على وفق مراحل وخطوات متتالية ومتكاملة ومترابطة لتقييم البرامج التعليمية والمواد التعليمية والنماذج على نحو يتوافق وعدد من الأسس والقواعد على وفق أهداف محددة يمكن قياسها بأساليب تقويم مناسبة. (الحيلة، 1999: 113)

من ابرز مسوغات البرنامج التعليمي ما يأتي:

1. وجود مؤشرات تدل على ضعف تلميذات المرحلة الابتدائية في التعبير الكتابي، وهذا ما دلت عليه الأدبيات التربوية والمصادر العلمية وخبرة الباحثة في هذا المجال ومن خلال زيارة الباحثة إلى مجموعة من المدارس بالاستعانة بالمعلمات والسؤال عن مستوى تلميذات العلمي في مادة التعبير الكتابي والمنهج الموجود ومصدر ذلك المنهج الارتجالي. وعدد الموضوعات التي تدرس في العام الدراسي.
2. قلة اهتمام معلمات اللغة العربية بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات.
3. اهمية التعبير الكتابي في حياة التلميذة المدرسية والعلمية.
4. تأكيد الدراسات السابقة والبحوث أهمية تفعيل الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في غرفة الصف بدلاً من التقليدية.
5. أسس تصميم البرنامج التعليمي:
6. اتباع خطوات متسلسلة، تعتمد كل خطوة على سابقتها.
7. تفعيل دور التلميذات ومشاركتهن في الدرس.
8. استناد البرنامج التعليمي إلى مجموعة من مهارات التعبير الكتابي، والتي أكدت الدراسات أهميتها لتحسين الكتابة.
9. تناول موضوعات متنوعة ذات مساس مباشر بحياة التلميذات اليومية، بشكل يشجعهن على الكتابة.

خطوات ومراحل تصميم البرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي إلى:

- تصميم برنامج معتمد على تمارين اثرائية وصور دلالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- معرفة أثر البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

تحديد الأهداف وصياغتها:

ان تحديد الأهداف وصياغتها خطوة أساسية لاي برنامج تعليمي ناجح أذ تمثل تلك الأهداف العنصر الرئيسي الذي يعتمد عليه في اختيار المحتوى التعليمي وطرائق التدريس، وأدوات تقويم الطالب بل ان التحديد الدقيق بالأهداف يساعد على توضيح مستوى الأداء المطلوب من الطالب.

الأهداف العامة:

وتمثل الأهداف العامة المخرجات التي يتوقع ان تصل إليها تلميذات المرحلة الابتدائية (الخامس الابتدائي) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، والأهداف العامة لتدريسي مادة التعبير في وزارة التربية هي:

1. تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة منطقية
2. تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم.
3. زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني والمجازي.
4. تنمية قدراتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
5. تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي إمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
6. زيادة قدراتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة
7. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بالألفاظ.
8. تمكين المتعلم من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.(وزارة التربية، 1990، ص3)

الاهداف الخاصة بالبرنامج التعليمي:

تعد الأهداف دليل البرنامج التعليمي الذي يرسم خطواته ويوجه نشاطاته فالأهداف عبارة عن نتائج يراد البرنامج الوصول إليها اذ تقاس نتائج البرنامج في ضوء صفقته من الأهداف.

الأهداف السلوكية:

تشتق الاهداف السلوكية من المادة العلمية للبرنامج، وفي ضوء الاهداف العامة ومحتوى المادة بوضوح كامل وتصاغ بكل دقة، فهي المحور الذي يعتمد عليه واضح البرنامج في تقويمه فيما بعد، وعليه ينبغي للأهداف السلوكية ان تحدد بحسب موضوعات التعبير الكتابي والتي(8) موضوعات هي:

- قول الرسول الكريم محمد(ص)(تنظفوا فأن الإسلام نظيف) صدق رسول الله (ص).

1- الأهداف السلوكية للموضوع الأول:

جعل الطالبة قادرة على ان:

أ- تعرف النظافة ودورها في الحياة.

ب- ان تعطي اية قرآنية او حديث نبوي شريف يدل على النظافة.

ت- تعرف ما فوائد الماء ودوره في النظافة.

ث- تعطي عنواناً مناسباً للنص الذي امامها.

ج- تعرف اين الاماكن المخصصة لرمي النفايات.

ح- تعرف ما اسم الوزارة التي تهتم بالنظافة.

خ- تعطي رأيها في الصورة التي إمامها.

د- تعرف ما اهمية النظافة في الإسلام.

2- الاهداف السلوكية للموضوع الثاني

((العلم نور والجهل ظلام)) جعل الطالبة قادرة على أن:

أ- تتعرف أهمية العلم ودوره في الحياة.

ب- تستشهد بأيه من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن مأثور القول بما يناسب للموضوع.

ت- تبرز الفكرة الرئيسية للموضوع.

ث- تراعي التسلسل المنطقي في طرح الأفكار.

ج- تعرف دور العلم في الإسلام.

ح- تجيب عن مجموعة أسئلة بعبارات قصيرة ومفيدة.

خ- تختار عنواناً مناسباً للموضوع.

3- الأهداف السلوكية للموضوع الثالث: **((وخير جليس في الزمان كتاب)) جعل الطالبة قادرة على ان:**

أ- تتعرف اهمية الكتابة كصديق وفي.

ب- تراعي التسلسل المنطقي في طرح الافكار.

ت- تستعمل علامات الترقيم المناسبة بدقة.

ث- تستعمل ادوات الربط المناسبة في اماكنها الصحيحة.

ج- تعرف انواع المكتبات التي تحتوي على الككتب المختلفة.

ح- تعبر عن الصور بكلمات مناسبة.

4- الاهداف السلوكية للموضوع الرابع: **(رحلة قامت بها مدرستك)**

أ- تلخص نصاً قصصياً بأسلوبها الخاص.

ب- تعطي عناوين المناطق شاهدتها او ذهبت رحلة اليها.

ت- تعدد اسماء حيوانات شاهدتها.

ث- تتعرف ما الهدف من الرحلة.

ج- تتعرف ما هي اصول وقواعد الرحلة.

ح- تربط هدف الرحلة بالمنهج.

5- الاهداف السلوكية للموضوع الخامس:

قال رسول الله محمد (ص) ((من غشنا فليس منا)) صدق رسول الله (ص)

أ- تعرف من هو الغشاش.

ب- تعرف ما سبب الغش.

ت- تعرف ما انواع الغش.

ث- تعطي ايه قرأنية او حديث نبوي شريف عن الغش.

ج- تعرف ما هية نظرة الاسلام الى الغشاش.

ح- تعبر عن الصورة التي امامها.

خ- تعطي رأيها بالشخص الغشاش.

6- الاهداف السلوكية للموضوع السادس: **(احترام الوالدين واجب مقدس)**

أ- تعبر عن الصورة التي تشاهدها بجمل مفيدة.

ب- تعطي اية قرأنية او حديث نبوي شريف او حكمة او قول عن الوالدين.

ت- تستطيع ان تكتب تهنئة بمناسبة عيد الام.

ث- تستطيع ان تملئ الفراغات بكلمات تناسبها.

ج- تستطيع ان تعبر عن المقولة(الجنة تحت اقدام الامهات).

ح- تعرف كنزلة الوالدين عند الله تعالى وفي الاسلام.

خ- تعرف ما الاعمال التي يجب القيام بها لكي يبر الوالدين في حياتهم وبعد مماتهم.

7- الأهداف السلوكية للموضوع السابع (اداب الطعام):

أ- تربط بين الكلمة و الصور التي تدل عليها.

ب- تعطي آية قرآنية أو حديث نبوي شريف او مقولة تدل على اداب الطعام.

ت- تعرف ما هي قواعد اداب الطعام.

ث- تكتب نص عن اداب الطعام بأسلوبها الخاص.

ج- تعبر عن الصورة التي أمامها بجملة مفيدة.

ح- تعرف ما فائدة الالتزام بأداب الطعام.

8- **الاهداف السلوكية للموضوع الثامن (ازرع ولاتقطع):**

أ- تعبر عن الموقف المصور بجملة مفيدة.

ب- تكمل نص من تعبيرها الخاص.

ت- تعطي عنواناُ للنص الذي امامها.

ث- تصف شعورها عندما تشاهد منظر طبيعي.

ج- تعرف قواعد الزراعة.

ح- تعطي آية قرآنية تدل على دور الزراعة.

خ- تعرف مضار قطع الأشجار والمزروعات.

محتوى البرنامج:.

تعد عملية اختيار المحتوى (الموضوعات، المهارات، التمارين، الصور) من اهم مراحل تصميم برنامج، وادقها، واصعبها، اذ لولا المحتوى لبقيت الأهداف شعارات غير قابلة للتحقيق، اذ لابد من ان يتأثر المحتوى بالأهداف الموضوعة للبرنامج.

يمثل اختيار المحتوى اهمية كبيرة في تنمية المهارات للتعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

لذا فأن البرنامج يركز على الموضوعات التي عددها (8) موضوعات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وعلى مهارات التعبير الكتابي وعلى كراس تحتوي على تمارين وصور وعلى خطط التي تبين كيفية تنفيذ المحتوى.

ولقد راعت الباحثة عند اختيار محتوى البرنامج (الموضوعات).

إعداد البرنامج المعايير والمبادئ الآتية:

ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج.

1. أن يرتقي البرنامج بالمستوى التعليمي لدى التلميذات.
2. أن يعتمد على خبرات التلميذات السابقة.
3. أن يعتمد التعبير الكتابي على تمارين اثرائية واضحة وسهلة الصياغة ومنوعة.
4. أن تكون التمارين ممتعة ومشوقة.
5. أن يكون التنظيم منطقي(الانتقال من المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المعقد).
6. أن تكون الصور دالة على المحتوى الدراسي ومناسبة له.
7. إعطاء الموضوعات الفرصة الكافية والمناسبة من الزمن المخصص للتدريس.

وعرض الباحثان الموضوعات على نخبة من الخبراء في الجامعات ملحق (1) لمعرفة أرائهم فيها وبيان مدى صلاحيتها وحسن صياغتها وقد رأى الخبراء القيام بتعديل بعض الموضوعات واختيار الموضوعات المناسبة للبرنامج وقد اصبح عدد الموضوعات (8) موضوعات تم اختيارها من بين (19) موضوعاً.

المستفيدون من البرنامج المقترح:

يستفيد من هذا البرنامج تلميذات الصف الخامس الابتدائي وكل الذين يدرسون هذا البرنامج كمنهج دراسي مقرر مضافاً الى المواد الدراسية الأخرى والمعلمات والمعلمين في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية.

طرائق التدريس المستعملة في البرنامج:

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً في البرنامج فهي ترتبط بالأهداف ارتباطاً وثيقاً كما هي تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استعمالها عي العملية التعليمية، أن طرائق التدريس هي من اكثر عناصر البرنامج تحقيقا للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الاساليب الواجب اتباعها والأساليب الواجب استعمالها والأنشطة الواجب القيام بها.

وترى الباحثة انه، لا توجد طريقة تدريس مناسبة لجميع المواقف التعليمية، كل موقف تعليمي له طريقة مناسبة، لذلك لا يحب الالتزام بطريقة واحدة وانما التنوع في الطرائق المناسبة للمواقف التعليمي هي طريقة الالقاء والمناقشة والحوار.

تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة:

تبرز أهمية الوسائل التعليمية لتقترن بتدعيم فاعلية الطريقة التدريسية وتنظيم خطواتها وتقوية مميزاتها والتقليل من مأخذها ونقاط ضعفها اذ تتكامل مدخلات المنهج الحديث في عملياتها لتتوحد في مخرجاته، ان الوسائل التعليمية في البرنامج هي:

1. السبورة.
2. الاقلام الملونة.
3. كراس من اعداد الباحثة تحتوي على تمارين وصور متنوعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي للتلميذات.

صدق البرنامج التعليمي:

بعد ان أعدت الباحثة البرنامج التعليمي الذي يهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية التي اعتدها في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض بيان آرائهم ومقترحاتهم في مدى تلبية اهداف البرنامج وموضوعاته وتمارينه وصوره ومهاراته واساليب التدريس والتقويم المعتمدة في البرنامج، وكان معيار القبول هو حصوله على نسبة مئوية (80%) فأكثر من موافقة الخبراء. وعلى وفق اراء الخبراء ذوي الاختصاص وملاحظاتهم، ومقترحاتهم، اجرت الباحثة التعديلات واعادة صياغة الافكار المناسبة للبرنامج، وحذف الافكار الغير مناسبة واصبح استحسان الجميع وموافقتهم وقد بلغ عدد الخبراء (20) خبيراً، والملحق (20) يبين ذلك.

لغة البرنامج: استعملت الباحثة في تنفيذ البرنامج اللغة العربية القصصي بالصيغ المناسبة لمستوى التلميذات.

مكان تنفيذ البرنامج:

جربت الباحثة البرنامج في مدينة العمارة– محافظة ميسان، في مدرسة السيدة زينب الابتدائية للبنات(الصف الخامس الابتدائي).

زمان تنفيذ البرنامج:

جربت الباحثة البرنامج في اثناء الدراسة للعام الدراسي 2013–2014 وفي اوقات الدوام الرسمي الصباحي الذي يبدأ الساعة الثامنة صباحاً والأوقات المخصصة للمادة (المحاضرة) وحسب النصاب في الجدول الاسبوعي التي كانت يوم الاثنين المحاضرة الثانية للمجموعة التجريبية والمحاضرة الثالثة للمجموعة الضابطة.

مدة البرنامج:

في ضوء الساعات التدريسية التي تفرضها موضوعات المادة المقررة رسمياً في الجدول الأسبوعي كانت مدة البرنامج(عاماً دراسياً كاملاً) وكانت مدة الدراسة يوم واحد (الاثنين) من كل أسبوع للمجموعتين التجريبية والضابطة.

منفذو البرنامج:

منفذو البرنامج هم المعلمون والمعلمات اللذين يعلمون التعبير الكتابي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العراق، ودور الباحثة يأتي هنا للتحقق بصدق البرنامج.

الفصل الخامس

نتائج البحث

اولا: نتائج البحث

خرج الباحثان بمجموعة نتائج منها الاتي:

1- ان هذا البرنامج تم بناؤه على أساس الحاجات الفعلية للتلامذة في الصف الخامس الابتدائي.

2- تم اختيار التمرينات بما يتناسب مع العمر الزمني والعقلي لمستوى التلامذة للبرنامج المستهدف.

3- اعتمد الباحثان على الدقة في اختيار صور دلالية ترتبط بمحتوى البرنامج التعليمي.

4- يمكن لأي معلم او معلمة تنفيذ البرنامج التعليمي اذا تدرب عليه وحصل على الكراس الخاص به.

5- اعد الباحثان كراس ملون يحتوي دروس البرنامج التعليمي.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي:

1- هناك ضرورة لبناء برامج تعليمية في درس التعبير لما له من اهمية كبيرة في تعليم التلامذة القراءة والكتابة والتعبير عمّا يدور في اذهانهم.

2- للتمرينات والصور الدلالية اهمية واضحة في تعليم درس التعبير إذ تعمل على تنمية القدرة التعبيرية للتلامذة في المرحلة الابتدائية.

3- يعد درس التعبير من الغايات لذا لابد من الاهتمام به لما له دور في تعليم اللغة العربية والعلوم الاخرى ويأتي هذا البرنامج ضمن هذا الاطار.

ثالثاً: التوصيات: خرج الباحثان بمجموعة توصيات منها الاتي:

1- ضرورة اعتماد البرنامج المقترح في تعليم التعبير لتلامذة المرحلة الابتدائية.

2- تدريب معلمي اللغة العربية على خطوات البرنامج من أجل تسهيل تعليمه للتلامذة.

3- توزيع البرنامج على شكل كراس على معلمي اللغة العربية.

رابعاً: المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية ومنها الاتي:

1- تصميم برنامج تعليمي معتمد تمرينات اثرائية على فروع اللغة العربية الاخرى.

2- فاعلية برنامج مقترح يعتمد الصور الدلالية في تعليم القراءة والكتابة للتلامذة.

المصادر

المصادر العربية والاجنبية

- القران الكريم

1- آل ياسين، محمد حسين، (ب- ت)، مبادئ في طرق التدريس العامة، ط2، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، صيدا.

2- ابن منظور، ابو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، (ب- ت)، لسان العرب، مجلد 4، اعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار صادر بيروت.

3- ابو مغلي، سميح (1986)، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

4- اسماعيل، زكريا، (1991)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
5- بهادر، سعدية، محمد علي، (1981)، الافادة من تكنلوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، مجلة تكنلوجيا التعليم، العدد 8، السنة الرابعة، الكويت.
6- تومان، جان عبدالله، (2011)، التعلم والتعليم مدارس وطرائق، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
7- الجاسم، فاطمة احمد، (1998)، استراتيجية الاثراء الثلاثي، مجلة المعلومات التربوية، قسم التوثيق التربوي، العدد 13، المنامة، البحرين.
8- الجبوري، محمود شكر، (1985)، من هم الموهوبين، ولماذا نرعاهم، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، العدد 14، الرياض، السعودية.
9- الجمبلاطي، علي، وابو الفتوح التوانسي، (1975)، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة للطباعة والنشر. القاهرة.
10- حمدي، نرجس، واخرون، (1992)، تكنلوجيا التربية، برنامج التربية القدس منشورات جامعة القدس.
11- الحيلة، محمد محمود، (1999)، التصميم التعلمية نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان الاردن.
12- الخالدي، اديب(1976)، سايكلوجية المتفوقين عقليا، ط2، مطبعة السلام، بغداد.
13- خطاطبة، اسامة سليمان، (2000)، واقع استخدام معلمي التربية الاسلامية للوسائل التعليمية في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين انفسهم، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الاردن.
14- خليفة، ايناس، (2007)، الشامل في الوسائل التعليمية، ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
15- الدليمي، طه علي حسين، (2009)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عمان- الاردن.
16- الديوهجي، سعيد، (1982)، التربية والتعليم في الاسلام. مطابع جامعة الموصل.
17- ريان، فكري حسن، (1984)، التدريس، اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
18- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (2011)، مناهج اللغة وطرائق تدريسها، ط 1، دار الكتب والوثائق، بغداد.
19- الزبيدي، كاظم نوير، (2001)، تناص الشكل في الرسم الحديث، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (26) الجامعة المستنصرية.بغداد.
20- الزوبعي، عبد الجليل واخرون، (1995)، الطلبة المتميزون في العراق بعض خصائصهم الاسرية والنفسية والاكاديمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
21- زيتون، حسن حسين، (2001)، تصميم التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
22- زيتون، عايش محمود، (1999)، اساليب تدريس العلوم، ط1، اصدار 3، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
23- سمك، محمد صالح، (1969)، فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، ط1، مطبعة الانجلو، مصرية.
24- السوداني، حسن، (2002)، الاعلام ونظرية الاندماج، مجلة النبأ. www.alnabaa.org
25- الشايب، عبد الحافظ قاسم(2012). أسس البحث التربوي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
26- شبر، خليل ابراهيم واخرون، (2005)، اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
27- شوشة. فاروق، (1982)، لغتنا الجميلة، ط2.مكتبة مدبولي القاهرة.
28- صايل، محمد واخرون، (2001)، عوائق صعوبات في تدريس مادة التعبير، السعودية، الرياض، دراسة منشورة على موقع الانترنت. بحوث ودراسات.
29- الطاهر، علي جواد، (1984)، اصول تدريس اللغة العربية، ط2. دار الرائد العربي، بيروت.

30- الطحان، محمد خالد، (1982)، تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، مطبعة شركة فنون الرسم والنشر والصحافة، تونس.
31- الطنطاوي، عفة مصطفى، (2009)، التدريس الفعال، تخطيطة، مهاراتة، استراتيجياتة، تقويمة، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
32- عاشور، راتب قاسم، محمد فخري المقدادي، (2009)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها، ظ، دار المسيرة للتوزيع والطباعة، عمان.
33- عاقل، فاخر، (1971)، معجم علم النفس، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.
34- عصر، حسني عبدالباري، (2005)، الاتجاهات الحديثة لتدريب اللغة العربية في المرحتلين الاعدادية والثانوية، مركز اسكندرية للكتاب.
35- عطية، محسن علي، (2008)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج والتوزيع، عمان.
36- الفرا، فاروق حمدي، (1987)، دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر المنهج المدرسي، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 13، السنة 8، مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض.
37- الفيروز ابادي، مجدالدين محمد بن يعقوب، (1983)، القاموس المحيط، المجلد الرابع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
38- القريطي، عبد المطلب امين، (1989)، المتفوقين عقليا ومشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السعودية، العدد 28.
39- كمال، نوال حشيشو، (1996)، مناهج تعليم الموهوبين، نماذج عملية، الورشة الاقليمية حول تعليم الاطفال والموهوبين والمتفوقين، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (يوند ياس عمان).
40- اللقاني، احمد حسين، وعلي الجمل، (1996)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط1، عالم الكتب.
41- المارون، يوسف، (2008)، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
42- مدكور، علي احمد، (1998)، مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
43- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، (2002)، طرق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة، عمان.
44- مزعل، ياسر نعمة، (1989)، لغة التعبير .ط1، مطبعة العربي الحديثة، النجف.
45- النجار، بسام، (2003) برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية.
46- الهاشمي، السيد احمد، (1985)، المفرد العلم في رسم القلم، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
47- الهاشمي، عبد الرحمن، وفائزة محمد العزاوي، (2007)، المنهج والاقتصاد المعرفي، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان الاردن.
48- وزارة التربية، الجمهورية العراقية، (1999)، منهج الدراسة.
49- وزارة التربية، الجمهورية العراقية.(1977)، التعليم الابتدائي للصف الثالث معاهد اعداد المعلمات، ط6، بغداد.
50- الونداوي، صباح جليل خليل، 2007، اثر انموذجي ميرل تينسون وكلوز ماير التعليميين في اكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، العراق

51-Dick, W. and Carey, L.)1985) .The Systematic Design of Instruction .Scatt foreman, Clen View, New Jersey.

52-Good Carter, V .(1974) .(Dictionary of Education .MC Graw-hall book company, New York.

53-Huelock, E.B (1972) .Child Development Fifth Edition .New York, MC-Graw-Hill Book Company.

الملاحق:

ملحق (1) أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص العلمي	مكان العمل
1-	أ.د. جمعة رشيد كضاض الربيعي	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
2-	أ.د. حسين ربيع حمادي	قياس وتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
3-	أ.د. سعد حسن عليوي	لغة ونحو	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
4-	أ.د. فاروق خلف العزاوي	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ التربية الاساسية
5-	أ.د. فيصل عبد منشد الشويلي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
6-	أ.د. محسن حسين مخلف الدليمي	ط.ت اللغة العربية	المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
7-	أ.م. د. تحسين فالح الكيم	مناهج وطرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
8-	أ.م.د. سعد محمد جبر	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
9-	أ.م.د. سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية
10-	أ.م. د. صلاح خليفة اللامي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
11-	أ.م.د.عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
12-	أ.م.د. عياد اسماعيل صالح	علم نفس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
13-	أ.م. د.نضال عيسى	المناهج وطرائق التدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
14-	أ.م. زينب فالح سالم	مناهج وطرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية